

ع^لاقات السلط^ة في الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ
(دراسة في نظرية ع^لاقات السلط^ة عند ميشيل فوكو)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا^{كا} الإسلامية الحكومية
للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع
مصباح الخير
رقم الطالب : ٢٠١٠١٠٩٤
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سوناف كاليجا^{كا} الإسلامية الحكومية
جو^كجا^كرتا

٢٠٢٤

صفحة العنوان



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
 Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1259/Un.02/DA/PP.00.9/07/2024

علاقات السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ (دراسة في نظرية علاقات السلطة عند:
ميشيل فوكو)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : MISBAHUL KHOIR
 Nomor Induk Mahasiswa : 20101010094
 Telah diujikan pada : Selasa, 25 Juni 2024
 Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Prof. Dr. Bermawy Munthe, M.A.
SIGNED

Valid ID: 668cfbc843a9e



Pengaji I

Dr. Moh. Kanif Anwari, S.Ag, M.Ag.
SIGNED



Pengaji II

Drs. Musthofa, M.A.
SIGNED

Valid ID: 667ed28a816d



Yogyakarta, 25 Juni 2024

UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 668d1b6001ab

إثبات الأصالة

إثبات الأصالة

Surat Pernyataan Keaslian

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	Misbahul Khoir
NIM	:	20101010094
Program Studi	:	Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	:	Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan dengan sesungguhnya, bahwa skripsi saya yang berjudul:

علاقـاتـ السـلـطـةـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ مـلـحـمـةـ الـحـرـافـيـشـ لـنـجـبـ مـخـفـوطـ (ـدـرـاسـةـ فـيـ نـظـرـةـ عـلـاقـاتـ السـلـطـةـ عـنـدـ مـيشـيلـ فـرـكـوـ)

adalah hasil karya pribadi dan sepanjang pengetahuan penyusun tidak berisi materi yang dipublikasikan atau ditulis orang lain, kecuali bagian-bagian tertentu yang penyusun ambil sebagai acuan.

Apabila terbukti pernyataan ini tidak benar, maka sepenuhnya menjadi tanggungjawab penyusun.

Yogyakarta, 22 Februari 2024

_____ menyatakan,



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

صفحة الموافقة

SURAT PERSETUJUAN SKRIPSI

Kepada
Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga
Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah membimbing penulisan skripsi atas nama :

Nama : Misbahul Khoir
NIM : 20101010094
عنات السلطة في الرواية ملهمة الحرافيش لتجب محفوظ
Judul : دراسة في نظرية علاقات السلطة عند ميشيل فوكو

saya menyatakan bahwa skripsi ini sudah dapat diajukan ke Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta untuk segera di-munaqosyah-kan sebagai kelengkapan pementahan beban studi untuk memperoleh gelar sarjana strata satu dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Yogyakarta, 26 Maret 2024
Pembimbing

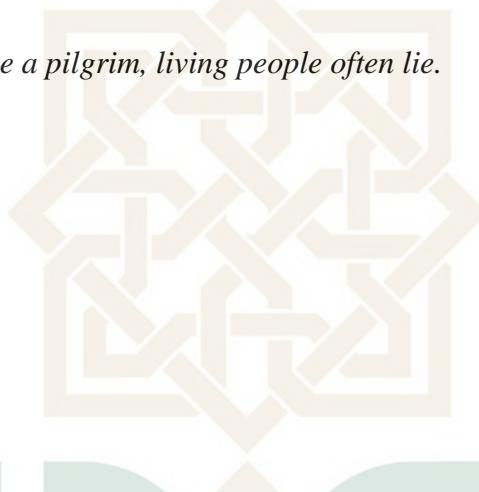
Prof. Dr. Bermawy Munthe, M.A
NIP. 19560703 198503 1 005

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

كن زائرا، الاشخاص الأحياء يكذبون كثيرا
(سيدي مقيم عمر أنس)

Be a pilgrim, living people often lie.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى :

- أتني سيتي مريم و أبي أحمد شريف
- أخواتي الأربع
- جميع الأساتيد والأستاذات المحسنين
- جميع الأصدقاء المحبوبين

عسى الله أن يبارك لنا و لهم في الدارين و يجزيهم على إحسانهم أحسن الجزاء



كلمة شكر وتقدير

عام ٢٠٢٣ إلى بداية عام ٢٠٢٤ هي فترة مثيرة للإعجاب بالنسبة لي. لقد تعلمت الكثير من الأشياء المهمة خلال تلك الفترة، خاصة فيما يتعلق بالتركيز على الدراسة الذاتية. أدركت أن العديد من الأشياء التي لم يتم التخطيط لها بشكل جيد تبين أنها ناجحة، والشيء المضحك هو أن تلك التي تم التخطيط لها بشكل جيد لم تكن كذلك، وأحدها كان كتابة هذه الأطروحة. تبع هذه الأطروحة أيضاً من قلقي لأنني غالباً ماأشعر بالغضب عند التعامل مع البشر. كل علاقة لها دائماً قيود أو عبودية. وأولئك الذين يختلفون عن الأغلبية يطلق عليهم المجانين. وفي تلك المرحلة التقيت بفوكو.

تعرفت على فوكو من خلال حكاية عن رجل مجنون في مستشفى للأمراض العقلية في عهد العالية. كتبت عملاً علمياً كمهمة علياء الأخيرة بعنوان القحط والحضارة، مستوحى من كتاب فوكو الجنون والحضارة. وأنا الآن أكتب أطروحة باستخدام نظرية فوكو للسلطة. لقد كنت دائماً مهتماً بخطاب الجنون والمجانين. علاوة على ذلك، لا يتعلّق الأمر بالجنون الذي غالباً ما يتم تفسيره على أنه فقدان العقل، ولكن يتعلّق الأمر بامتلاك الشجاعة للتمسك بمعتقداتك على الرغم من اختلافها عن معظم الناس.

لذلك، في عملية العمل على هذه الأطروحة، أريد أن أشكر هؤلاء الأشخاص المجانين الأقوباء كثيراً. ومن ثم، فإن إكمال هذه الرسالة بالتأكيد لا يمكن فصله عن التوجيه والإرشاد الذي تلقيته من السيد البروفيسور. دكتور. برماوي مونتي كمشرف على رسالتي. وهذا أود أن أعرب له عن عميق شكري. وبصرف النظر عن ذلك، أود أن أعرب عن شكري لجميع الجامعات والكليات التي سمحت لي بالدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية جو^{كجا}كرتا الله يحفظهم دائمًا ويجزىهم الخير.

أعلم جيدًا أن هذا المقال مليء بالعيوب. ولذلك، بالطبع أنا على استعداد لقبول جميع أنواع المدخلات والتصحيحات من القراء. وبصرف النظر عن ذلك، آمل أيضًا أن يكون لهذه الأطروحة فوائد للعالم الأكاديمي أو على الأقل كمادة معرفية للمؤلف نفسه.

جو^{كجا}كرتا، ٢٢ فبراير ٢٠٢٤

الباحث

مصباح الخير

رقم الطالب: ٢٠١٠١٠٩٤



محتويات البحث

صفحة العنوان	ب
إثبات الأصالة	ج
صفحة الموافقة	د
الشعار	هـ
الإهداء	و
كلمة شكر وتقدير	ز
محتويات البحث	ط
التجريد	ل
الباب الأول	١
المقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. تحديد البحث	٦
ج. أغراض البحث	٦
د. فوائد البحث	٧
هـ. التحقيق المكتبي	٧
و. الإطار النظري	٨
ز. منهج البحث	١٤

١٦	ح. نظام البحث
١٧	الباب الثاني
١٧	سيرة نجيب محفوظ
١٧	أ. الخلفية العائلية
١٩	ب. التعليم
٢٢	ج. أعمال نجيب محفوظ
٢٤	د. الجوائز المستلمة
٢٥	الباب الثالث
٢٥	اللمسة عن الرواية والبنية الاجتماعية والسياسية المصرية وراء الإبداع
٢٥	أ. اللمسة عن الرواية
٢٨	ب. البنية الاجتماعية والسياسية في مصر وراء العمل
٢٨	١. تاريخ موجز مصر
٣٠	٢. الوضع الاجتماعي والاقتصادي في مصر
٣٣	٣. الوضع السياسي في مصر
٣٥	٤. الوضع الثقافي في مصر
٣٨	الباب الرابع
٣٨	تحليل علاقة السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش باستخدام نظرية ميشيل فوكو
٣٩	أ. علاقات السلطة على الفكر
٤٨	ب. علاقات السلطة على الجسد الفردي

ج.	علاقة السلطة على الجسد الاجتماعي.....	٥٣
د.	مقاومة السلطة	٦٠
	الباب الخامس	٦٤
	الخاتمة	٦٤
أ.	الخلاصة	٦٤
ب.	الاقتراحات.....	٦٥
	ثبت المراجع.....	٦٧
	المرافق	٧٢
أ.	ملخص الرواية ملحمة الحرافيش	٧٢
ب.	التحقيق المكتبي	٧٣
	ترجمة الباحث	٧٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

يحمل هذا البحث عنوان "علاقات السلطة في رواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ (دراسة في نظرية علاقات السلطة عند ميشيل فوكو)". تعرّض هذه الرواية قصة انتقال وتشغيل السلطة أو الفتوة (نموذج للسلطة المصرية في الماضي) في أحفاد الناجي الآشوريين من جيل إلى جيل. تصف هذه الرواية التي صدرت عام ١٩٧٦، بشكل غير مباشر، كيفية عمل السلطة وتأثيرها على المجتمع المصري في عهد أنور السادات، كما ذكر نجيب محفوظ. خلال الفترة التي غادر فيها جمال عبد الناصر مصر، شهدت صراعاً في الداخل والخارج، وتحديداً من خلال إبرام اتفاقية كامب ديفيد. يستخدم البحث نظرية السلطة لميشيل فوكو لمعرفة كيفية عمل السلطة أو كيفية إنتاج الخطاب المعرفي. تقوم نظرية علاقات السلطة لميشيل فوكو على خمسة جوانب للسلطة، وهي السلطة تدور دائماً، والسلطة متبااعدة، والسلطة ليست في البنية الفوقية، والسلطة مقصودة وغير ذاتية، وداخل السلطة هناك سلطة مضادة. وباستخدام الأساليب الوصفية النوعية، أظهرت نتائج هذا البحث أنه في رواية ملحمة الحرافيش، تتوزع علاقات السلطة من خلال الخطاب الديني والتقاليد وسياسات المجتمع أو الدولة. بعض النظر عن المكانة والمهنة والنسب، فإن كل شخصية تواجه السلطة بأشكال مختلفة، بدءاً من الوصم والسيطرة والتلاعب وحتى تمثيل البانوبتيكون. وتحترق هذه الخطابات الفكر والجسد الفردي والجسد الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: علاقات السلطة، السلطة، مصر، نجيب محفوظ، ميشيل فوكو

.

ABSTRAK

Judul : *'Alaqah al-Quwwah fi al-Riwayah Malhamah al-Harafish li Najib Mahfuz
Dirasah Nadzariyyah Alaqah al-Quwwah Michel Foucault'*

Penelitian ini berjudul “Relasi Kuasa dalam Novel *Malhamah al-Harafish* Karya Najib Mahfuz (Kajian Teori Relasi Kuasa Michel Foucault)”. Novel ini menghadirkan kisah perpindahan dan pengoperasian kekuasaan atau *al-futuuwah* (sebuah model kekuasaan Mesir masa lampau) dalam keturunan Asyur al-Nagi dari generasi ke generasi. Novel yang terbit pada 1976 ini secara tidak langsung menggambarkan bagaimana kekuasaan beroperasi dan berdampak pada masyarakat Mesir masa Anwar Sadat, sebagaimana diutarakan oleh Najib Mahfuz. Sepeninggal Gamal Abd al-Nasser tersebut, Mesir mengalami konflik di dalam negeri dan di luar negeri, salah satunya dengan perjanjian Camp David. Penelitian memanfaatkan teori kekuasaan Michel Foucault untuk mengetahui bagaimana kekuasaan tersebut beroperasi atau dengan cara bagaimana wacana pengetahuan diproduksi. Teori Relasi Kuasa Michel Foucault didasarkan pada lima aspek kekuasaan, yaitu kekuasaan selalu bersirkulasi, kekuasaan bersifat divergen, kekuasaan tidak berada dalam suprastruktur, kekuasaan bersifat intensional non-subjektif, dan di dalam kekuasaan ada anti kekuasaan. Dengan menggunakan metode deskriptif-kualitatif, hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam novel *Malhamah al-Harafish* ini relasi kuasa disebarluaskan melalui wacana agama, tradisi, dan kebijakan masyarakat atau negara. Tak memandang status, profesi, dan nasab, setiap tokoh merasakan kekuasaan dalam bentuknya beragam, mulai dari stigmatisasi, kontrol, manipulasi, hingga representasi panoptikon. Wacana-wacana tersebut merasuki pikiran, tubuh individu, dan tubuh sosial.

Kata Kunci : Relasi Kuasa, Kekuasaan, Mesir, Najib Mahfuz, Michel Foucault.

الباب الأول

المقدمة

يتضمن هذا الباب ثاني نقاط للتعريف بهذا البحث. الأول هو الخلفية التي تشرح ببساطة أسباب اختيار الباحث لعنوان البحث. انطلاقاً من سبب اختيار المؤلف لعمل نجيب محفوظ. ثم من كل أعمال نجيب، لماذا ملحمة الحرافيش، وهكذا إلى الأشياء الشكلية واختيار النظرية. بعد الخلفية، يصوّر الباحث تحديد البحث ثم أغراضه ثم فوائده ثم التحقيق المكتبي ثم الإطار النظري. بعد ذاك أخذ الباحث يعرض منهج البحث الذي يشمل النوع والمصدر والطريقة لجمع البيانات وتحليلها. والأخير هو نظام البحث لتيسير الباحث في بحثه.

أ. خلفية البحث

نجيب محفوظ روائي مصرى حصل على جوائز وطنية ودولية. حصل على جائزة نobel الدولية عام ١٩٨٨ في السويد تقديرًا من المجتمع الغربي لإنجازاته الجمالية وقيمته الإنسانية.^١ وتنوعت الجوائز الوطنية التي حصل عليها، منها جائزة روايته كفاح طيبة عام ١٩٤٤ من وزارة التربية والتعليم المصرية، وعن الرواية خان الخليلي عام ١٩٤٦ من معهد اللغة المصري.^٢ ومن العوامل التي يجعل أعمال نجيب تلقى استحساناً كبيراً هي القيم العالمية والإنسانية التي تحتويها أعماله. كما قال لويس عوض، أحد المفكرين المصريين البارزين: "لم أعرف قط كتاباً حظي بقبول واسع النطاق من اليمين والوسط واليسار، حتى أن أعماله كانت موضع تقدير

^١ الوصول إليها من شبكة الاتصالات العالمية في ٢٣ يناير ٢٠٢٤ <https://www.nobelprize.org/prizes/literature/1988/summary/>

^٢ Syukron Kamil, *Najib Mahfuz (Sastra, Islam, dan Politik Studi Semiotik terhadap Novel Aulad Haratina)* (Jakarta: Dian Rakyat, ٢٠١٣), ١٦٢.

من قبل الحداثيين والتقليديين وأولئك الذين هم في الوسط مثل نجيب محفوظ" (لويس عوض في رضوان: ٢٠١٠، ٥٦).^٣

أسلوب نجيب في الكتابة فريد ومرادف لمزيج من الأسطورة والثقافة الماضية. وقدرت أنا نوفولسكا أن نجيب كان واعيًا ومدرّغاً جيدًا للتقاطع بين الأسطورة والثقافات المتنوعة والتاريخية.^٤ هذا ليس مفاجئاً نظراً لأنه كان على اتصال بالكثير من الأمور التاريخية والثقافية منذ طفولته حتى التحاقه بالجامعة. وكانت عادة والدته هي زيارة غرفة المومياء بالمتاحف المصري والآثار القبطية. وكان نجيب يُدعى دائمًا مرفقة والدته في ذلك الوقت، كما في النقاش.^٥ لذلك أيضاً ليس من المستغرب أن يكون التاريخ أحد مجالات الدراسة التي بُرِزَت بالنسبة لنجيب أثناء دراسته في الجامعة للفلسفة.^٦ ليس هذا فحسب، بل كان نجيب يرافق والده في كثير من الأحيان إلى نوادي الموسيقى حيث استمعوا إلى موسيقى مطربين من الماضي، مثل عبد اللطيف البناء والشيخ إدريس.^٧

الرواية ملحمة الحرافيش هي إحدى روايات نجيب محفوظ الملحمية التي لفتت الإنتباه الكبير في مصر خاصة في تقديم تقاطع بين التاريخ وثقافة الماضي. تم تحويل هذه الرواية إلى

^٣ Ridwan, "Novel-novel Realis Karya Najib Mahfuz: Kajian Sosiologis atas Perubahan Sosial, Politik, dan Keagamaan" (Disertasi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠١٠), ٥٦.

^٤ Anna Nawolska, "The Fate as a Literary Hero in The Historical Novel Abath al-Aqdar by Najib Mahfuz", *Jurnal Rocznik Orientalistyczny*, Vol. 114 No. 1, (٢٠١١): ١١٠.
<http://hdl.handle.net/11089/3424>

^٥ رجاء النقاش، نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته وأدوى جديدة على أدبه و حياته (قاهرة: مركز الأهرام، ١٩٩٨)، ١٤-١٧.

^٦ عبد المحسن طه بدر، نجيب محفوظ: الرؤية والعادة (قاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ٨٣.

^٧ رجاء النقاش، نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته وأدوى جديدة على أدبه و حياته (قاهرة: مركز الأهرام، ١٩٩٨)، ١٥ و ٢٠-٢١.

فيلم مدته ١١٣ دقيقة عام ١٩٨٦ ، من إخراج حسام الدين مصطفى.^٨ وكلمة الحرافيش نفسها في معجم اللغة العربية المعاصرة تعني أسفل الناس و أرذلهم، أما معناها التاريخي فهو الصعلوك أو القمامه.^٩ انطلاقاً من هذه ، يقف الباحث على افتراض أن تسمية الحرافيش عنواناً ليس بدون سبب، بل يتضمن تأكيداً على أن الشخصيات الرئيسية في واقع الرواية، أو حتى في المجتمع الفعلى، هم من عامة الناس أي أسفلهم. والأعمال الأدبية التي تحاول إحياء أحداث الماضي للرد على أحداث الحاضر صالحة في أن تدرس بشكل أعمق.

الرواية التي صدرت بشكل متسلسل في الأصل عام ١٩٧٦ ، هي أيضاً عمل يحمل مشاعر و روحية معينة لمصر والأمة العربية. في حواره مع رجاء النقاش، وصف نجيب محفوظ هذه الرواية الملائمة بالبهجة والتنوير الفني والروحي، بأنها تختلف عن معظم رواياته التي كتبها في السبعينيات.^{١٠} ثمّ أوضح نجيب أن الإثارة في الرواية كانت مبنية على فرحة الشعب المصري بعد انتصار مصر في أكتوبر ١٩٧٣^{١١}. ففي هذه الرواية وجدنا العديد من قصائد

^٨ حسام الدين مصطفى هو أحد أشهر المخرجين السينمائيين المصريين المولودين في بورسعيد. وفي الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٩٤تمكن من إخراج ١٠٠ فيلم. لمزيد من المعلومات حول الفيلم و مترجمه، يرجى الاطلاع على <https://elcinema.com/en/work/1010605/>.

^٩ Maajim.com/dictionary/حرافيش

^{١٠} في البداية صدرت رواية الحرافيش بشكل متسلسل على صفحات مجلة سورة الأهرام في أكتوبر ١٩٧٦ ، ولم تطبع الرواية كاملاً إلا في عام ١٩٧٧ . ولمزيد من المعلومات راجع الحرافيش تاج الرواية المحفوظة ، مركز الاتحاد للأخبار، ٢٠١٨ ، الوصول إليها من شبكة الاتصالات العالمية في ١٧ يناير ٢٠١٨ .

<https://www.aletihad.ae/article/79699/2018/الحرافيش-تاج-الرواية-المحفوظة>

^{١١} في ذلك الوقت كانت مصر و سوريا في حالة حرب مع إسرائيل لاستعادة أراضيهما. هاجمت مصر إسرائيل من الجنوب، بينما هاجمت سوريا من الشمال. وانتهت الحرب بنجاح الجيش المصري في عبور قناة السويس و تدمير معقل إسرائيل المسمى بخط بارليف. لمزيد من المعلومات،

Afkar A. Mukhaer, "Perang Yom Kippur, Ketika Mesir dan Suriah Nyaris Unggul Lawan Israel", *National Geographic*, ٢٠٢٣
<https://nationalgeographic.grid.id/read/133913446/perang-yom-kippur-ketika-mesir-dan-suriah-nyaris-unggul-lawan-israel?page=all>

الغزال الفارسية لحافظ الشيرازي، وهو شاعر صوفي إيراني الذي اعتبره عزت القمحاوي بالكامل للرموز ملحمة النفس البشرية.^{١٢}

وسيذكر هذا البحث على مدى تأثير علاقات السلطة في الواقع الذي قدمته الرواية ملحمة الحرافيش. الأسباب هي، أولاً، أن هذه الرواية كتبها شخص قادر على التعبير عن وجهة نظره حول البشر ومشاكلهم المحلية الأساسية لأي شخص، حتى الناس في أقصى نقطة من مصر يمكنهم التفكير في عمله.^{١٣} ثانياً، الأعمال الأدبية قادرة إلى حد ما على تقديم الصراعات ذات وثيقة الصلة بقضايا السلطة، وفي هذه الحالة ليست رواية ملحمة الحرافيش مستثنى.^{١٤} ثالثاً، يعد اختيار التركيز لهذا أمراً مثيراً للاهتمام بالنسبة للباحث، لأن كل إنسان يستلزم أن يشعر بالسلطة، أو، على سبيل المثال، نظام الهيمنة العالمية. حيث عندما يتم توزيع هذا النظام بشكل متسلسل يكون له تأثير على المجتمع ككل من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي. ولا يمكن فصل هذا عن الفرضية القائلة بأن السلطة ستستمر في العمل والتداول في شبكة من العلاقات التي سترتبط فيها جميعاً.^{١٥}

Sakti Ika Handayani, "Perang Yom Kippur Tahun 1973" (Skripsi FIB UI, Jakarta, ٢٠١٠), ١٣.

^{١٢} كان عزات القمحاوي روائياً وصحفياً ولمزيد من المعلومات راجع عبير، "الحرافيش أسطورة ملحمة"،

بيروبوك، ١ نوفمبر ٢٠٢٠

<https://www.berobooks.com/2020/11/01/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%87%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87/>

^{١٣} رجاء النقاش، في حب نجيب محفوظ (قاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦)، ٦٠ - ٥٧.

^{١٤} Sudjalil, "Menyibak Kekuasaan dalam Sastra Indonesia", *Media Bestari*, Januari-April, ١٩٧٧, ٢٢. <https://media.neliti.com/media/publications/244378-menyibak-kekuasaan-dalam-sastra-indonesi-aa85f4d8.pdf>

^{١٥} Black Hawk Hancock, "Michel Foucault and The Problematics of Power: Theorizing DTCA and Medicalized Subjectivity", *The Journal of Medicine and Philosophy: A Forum for Bioethics and Philosophy of Medicine* Vol. 43 No. 4 (٢٠١٨): ٤٥٢. doi:10.1093/jmp/jhy010

علاوة على ذلك، وبناء على الفرضيات التي تم ذكرها، يرى الباحث أن نظرية فوكو في علاقات السلطة مناسبة كأدلة تحليلية في هذا البحث. والسبب، بصرف النظر عن رؤية الباحثين لفرص البحث،^{١٦} فإن تعريف فوكو للسلطة لا يمنح امتيازاً لسلسلة واحدة أو نوع واحد من علاقات السلطة. تشير السلطة في أبسط مستوياتها إلى العلاقات بين الشركاء التي تشير إلى رابط من الإجراءات التي تؤثر على الآخرين ويتبع أحدهم الآخر.^{١٧} والنتيجة هي أن السؤال الذي وقع في هذا المقال لا يدور حول ما هي السلطة أو من يملكها، بل كيف تعمل تلك السلطة وبأي طريقة تعمل.^{١٨} يرجع ذلك إلى خطوات فوكو، في توسيع هذه النظرية، التي تقوم على مراجعة مفهوم السلطة. حيث تفهم السلطة، كما يسميها فيلبوت، بشكل حصري تقريباً على أنها عسكرية وقاسية وقمعية^{١٩}

النظرية التي قدمها فوكو، فيما يتعلق بالمبادئ المستخدمة في آرائه حول علاقات السلطة، واردة في كتابه Vol. I The History of Sexuality ، وهي:

(١) السلطة ليست شيئاً يتم الحصول عليه، أو تحقيقه، أو استخدامه، أو توزيعه كشيء يمكن الاستيلاء عليه أو حتى فقدانه؛ يجب ممارسة السلطة في الحياة اليومية وهي تتغير دائماً.

^{١٦} الشرح موجود في الفصل التحقيق المكتبي في النقطة (هـ) من هذا الباب.

^{١٧} Michel Foucault, *The Subject and The Power*, Hubert L Dreyfus dan Paul Rainbow (ed.) (Chicago: University of Chicago Press, ١٩٨٢), ٢١٧.

^{١٨} Umar Kamahi, “Teori Kekuasaan Michael Foucault: Tantangan bagi Sosiologi Politik”, *Jurnal al-Khitabah*, Vol. III (٢٠١٧), ١١٩. <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/Al-Khitabah/article/view/2926>

^{١٩} Simon Philpott, *Rethinking Indonesia: Postcolonial Theory, Authoritarianism and Identity* (London: Macmillan, ٢٠٠٠), ١٤٧.

٢) علاقات السلطة ليست علاقات بنوية هرمية تفترض وجود من يسيطر ومن يسيطر عليه، ولكنها متناشرة.

٣) علاقات السلطة ليست في وضع البنية الفوقية. السلطة تأتي من الأسفل، وهو ما يفترض أنه لم يعد هناك تعارض ثانوي بين أولئك الذين يهيمنون وأولئك الذين يهيمنون. وتشكل هذه العلاقات في أجهزة الإنتاج مثل الأسر والجماعات والمؤسسات.

٤) علاقات السلطة مقصودة ولكنها ليست ذاتية أيضًا. لا توجد سلطة بدون أهداف. عقلانية السلطة هي إستراتيجية سرية على المستوى الأعلى.

٥) حيث توجد السلطة، توجد أيضًا السلطة المضادة (*resistance*). والمقاومة ليست خارج علاقات السلطة هذه، فالجميع في السلطة ولا سبيل للخروج منها.^{٢٠}

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من الخلفية التي ذكرها الباحث فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:
 ١. كيف تعتمد علاقات السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ على جوانب السلطة الخمسة عند ميشيل فوكو يعني طبيعة السلطة وتوزيعها وعملها وأهدافها ومقاومتها؟

ج. أغراض البحث

أهداف هذا البحث هي:

^{٢٠} Michel Foucault, *The History of Sexuality: An Introduction*, Vol. I (New York: Vintage Book, ١٩٩٠), ٩٥-٩٤.

٢. التعرف على شكل علاقات السلطة في ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ استنادا إلى جوانب السلطة الخمسة عند ميشيل فوكو؛ طبيعة السلطة وتوزيعها وعملها وأهدافها ومقاؤتها.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث عدة فوائد من الناحيتين النظرية والعملية على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث مساهمات أكademie، خاصة فيما يتعلق بعلاقات السلطة في رواية ملحمة الحرافيش، حتى يزيد من الرأي والمعرفة لدى طلاب برنامج دراسة اللغة والأدب.

٢. الفوائد العملية

ومن المؤمل أن يساعد هذا البحث القراء على فهم شكل علاقات السلطة عند ميشيل فوكو في الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ، حتى يدركون كيف أن السلطة والمعرفة شيئاً متصلان. ومن المؤمل أيضاً أن يمكن لهذا البحث من المساهمة في إيصال رسائل القيم الإنسانية المتعلقة بالسلطة إلى القراء، خاصة داخل بيئـة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بجوكجاكارتا.

هـ. التحقيق المكتبي

ومن خلال البحث الأدبي وجد الباحث فرصة لدراسة علاقات السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ وفقاً لنظرية علاقات السلطة لميشيل فوكو. لقد تحدثت العديد من المؤلفات العلمية عن هذا الشيء المادي، لكن لم يتم إجراء أي بحث باستخدام

نظريّة ميشيل فوكو حول علاقات السلطة تجاه هذا الشيء المادي. على العكس من ذلك، في بعض الأدبيات العلمية التي تستخدم دراسة ميشيل فوكو لعلاقات السلطة، لم يطبقها أحد على الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ. ولمزيد من الوضوح فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات ونتائج الأبحاث، يمكنك الاطلاع على الجدول في الصفحة المرفقة.

و. الإطار النظري

مفهوم علاقات السلطة لفوكو

في I في *The History of Sexuality* Vol. I، يوضح فوكو أن هناك خمسة مبادئ تتعلق بما يعنيه بالسلطة، وهي:

- ١) السلطة ليست شيئاً يتم الحصول عليه، أو تحقيقه، أو استخدامه، أو توزيعه كشيء يمكن الاستيلاء عليه أو حتى فقدانه؛ يجب ممارسة السلطة في الحياة اليومية وهي تتغير دائماً.
- ٢) علاقات السلطة ليست علاقات بنوية هرمية تفترض وجود من يسيطر ومن يسيطر عليه، ولكنها متباشرة.
- ٣) علاقات السلطة ليست في وضع البنية الفوقية. السلطة تأتي من الأسفل، وهو ما يفترض أنه لم يعد هناك تعارض ثنائي بين أولئك الذين يهيمنون وأولئك الذين يهيمنون. وتشكل هذه العلاقات في أجهزة الإنتاج مثل الأسر والجماعات والمؤسسات.
- ٤) علاقات السلطة مقصودة ولكنها ليست ذاتية أيضاً. لا توجد سلطة بدون أهداف. عقلانية السلطة هي إستراتيجية سرية على المستوى الأعلى.
- ٥) حيث توجد السلطة، توجد أيضاً السلطة المضادة (*resistance*). والمقاومة ليست خارج علاقات السلطة هذه، فالجميع في السلطة ولا سبيل للخروج منها.^{٢١}

^{٢١} Michel Foucault, *The History of Sexuality: An Introduction*, Vol. I (New York: Vintage Book, ١٩٩٠), ٩٥-٩٤.

وبشكل عام، فإن الجوانب الخمسة للسلطة متابطة، وخاصة الجانب الأول والثاني في توصيف السلطة وثلاثة وأربعة في تسلیط الضوء على كيفية عمل السلطة. يتم تطبيق خصائص السلطة هذه على آليات واستراتيجيات السلطة في حياة الناس. في مقالته Society Must be Defended، يذكر فوكو أن السلطة تبدأ من الأفكار الصغيرة وتستمر في القرارات والأفعال الكبيرة.^{٢٢} فيما يتعلق بهذه الفكرة، ذكر فوكو أيضًا مصطلح المعرفة (*episteme*)، أي الخطاب الذي يهيمن على مساحة معينة من الزمن. تصبح هذه المعرفة بعد ذلك ممارسة للسلطة من خلال آلية خاصة تسمى الآلية التأديبية.^{٢٣} لذا، في نهاية المطاف، يوافق البشر ويلتزمون بإطار ذهني أو وجهة نظر معينة تم تشكيلها وتحديدها بالفعل بواسطة نظام السلطة.^{٢٤}

النقطة الثانية التي تتحدث عن انتشار السلطة هي الاختلاف الصارخ في رؤية فوكو للسلطة. إن تعريف فوكو لمفهوم السلطة لا يمنح امتيازًا لسلسلة واحدة أو نوع واحد من علاقات السلطة. تشير في أبسط مستوياتها إلى العلاقة بين الشركاء التي تشير إلى رابط من الإجراءات التي تؤثر على الآخرين ويتبع أحدهم الآخر.^{٢٥} وهكذا، فإن السلطة بطبعتها غير

^{٢٢} Michel Foucault, *Society Must Be Defended: Lecture at The College de France 1975-1976*, David Macey, (London: Macmillan, ٢٠٠٢), ٢٨.

^{٢٣} Deacon, “An Analytics of Power Relations: Foucault on The History of Discipline”, *SAGE Journals*, History of The Human Sciences (٢٠٠٢): ١٠٤.
<https://doi.org/10.1177/0952695102015001074>

^{٢٤} Pip Jones, dkk., *Pengantar Teori-Teori Sosial*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠٠٣), ١٧٤.

^{٢٥} Michel Foucault, *The Subject and The Power*, Hubert L Dreyfus dan Paul Rainbow (ed.) (Chicago: University of Chicago Press, ١٩٨٢), ٢١٧.

مستقرة، وغامضة، ومتبادلة، بل كانت منتشرة عبر شبكة العلاقات الإنسانية. وهذا الرأي ينفي أيضاً وجهات النظر الأخرى التي تبني السلطة على النشاط الاقتصادي، مثل ماركس أو فيير الذي يتحدث عن الجاذبية.^{٢٦} أدى هذا الرأي بعد ذلك إلى فهم أن السلطة لا تعمل دائمًا بشكل سلبي من خلال الأجهزة القسرية والقمعية، ولكنها أكثر إنتاجية.

علاوة على ذلك، تعتبر السلطة منتجة لأنها لا يمكن فصلها عن الخطاب؛ الاثنان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. وينعكس هذا في تعبير فوكو، في Vol. I، *The History of Sexuality*، أن الخطاب يمكن أن يكون أداة وتأثيراً للسلطة، كما يمكن أن يكون عائقاً وحجر عثرة ونقطة مقاومة ونقطة انطلاق لاستراتيجيات المقاومة.^{٢٧} بمعنى آخر، يتم بناء المعنى اجتماعياً في عدد من الأماكن من خلال الخطاب. العقلانية و المعرفة المنتشرة في المجتمع هي أيضًا مزيج من الخطابات التي يتم تنفيذها معًا من خلال سلسلة من علاقات السلطة. وكما يؤكّد فوكو، فإن الخطاب في هذه التشكيلات الخطابية يمكن أيضًا أن يتعارض ويقاوم ويشكل الأساس للمقاومة.

النقطة الخامسة، وهي أن المقاومة ضرورة تنشأ بسبب وجود السلطة، يجب أن نفهم أنها لا توجد إذن في موقع خارجي بالنسبة للسلطة. وذلك لأن علاقات السلطة، بحسب فوكو، لا ترتبط بشكل كامل بالهيمنة أو القمع الذي يتطلب دائمًا ضحايا أو أهدافاً.^{٢٨} في علاقات السلطة وفقاً لفوكو، المقاومة هي مظاهر من مظاهر فكرة أن أفعال كل شخص

^{٢٦} Umar Kamahi, “Teori Kekuasaan Michael Foucault: Tantangan bagi Sosiologi Politik”, *Jurnal al-Khitabah* Vol. III, (٢٠١٧): ١١٨. <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/Al-Khitabah/article/view/2926>

^{٢٧} Michel Foucault, *The History of Sexuality: An Introduction*, Vol. I (New York: Vintage Book, ١٩٩٠), ١٠١.

^{٢٨} Alan Sheridan, *Michel Foucault: The Will to Truth* (New York: Routledge, ١٩٩٠), ٩٥.

يمكن الاستجابة لها فوراً من خلال ردود أفعال الآخرين، وفي نفس الوقت بطريقة حرة ومقبولة من الطرفين.^{٢٩} السلطة موجودة في الفعل ويمكن أن يمارسها شخص ما على تصرفات أو تصرفات الآخرين. هذه السلطة المناهضة ليست سوى تحسيid القوى الأخرى كمنافس. وبهذا المعنى يجب أن تفهم المقاومة.

السلطة التأديبية (Disciplinary Power)

في كتابه *الذات والسلطة*، يشرح فوكو عدة أشياء تتعلق بالسلطة الرعوية والتي تشكل أساس وجهات نظره حول السلطة التأديبية.

١) السلطة الرعوية هي شكل من أشكال السلطة هدفها الرئيسي هو ضمان سلامة الفرد في العالم الآخر.

٢) السلطة الرعوية ليست مجرد شكل من أشكال السلطة الحاكمة، بل يجب أيضاً أن تكون مستعدة للتضحية بنفسها من أجل سلامة وحياة "الرعية".

٣) شكل السلطة ينطبق على كل فرد على وجه التحديد خلال حياته.

٤) تعتمد السلطة الرعوية على المعرفة الجيدة لأعمال وأفكار ونفس وأعمق أسرار الفرد أو الجماعة.^{٣٠}

هذا الشكل من السلطة الرعوية طوره فوكو لاحقاً إلى ما يسمى بالسلطة التأديبية؛ تقنيات محددة للسلطة تجعل الأفراد أشياء وأدوات لتنفيذها. يشير هذا المفهوم إلى شكل من

^{٢٩} C. Hoy David (ed.), *Foucault: A Critical Reader* (New York: Basil Blackwell, ١٩٨٦),

٩١-٩٠.

^{٣٠} Michel Foucault, *The Essential Foucault: The Subject and Power* (New York: The New Press, ١٩٨٢), ٧٨٢.

أشكال السلطة وآليات عملها التي تهدف إلى تأديب الجسم.^{٣١} إن نجاح هذه الآلية التأديبية يأتي من استخدام ثلاث حجج بسيطة، وهي الملاحظة الهرمية، والتطبيع، والجمع بين الاثنين يعني الاختبارات.^{٣٢} يعد بانوبتيكون مثالاً على الوسائل التي تستخدم لمراقبة فعالة إلى حد ما. حيث يستطيع النزلاء في غرفة سجن البانوبتيكون الإشراف على بعضهم البعض وفي نفس الوقت يشعرون برقة السجان، وذلك بسبب شكلها الدائري ويوجد في وسطها غرفة مراقبة خاصة مغطاة بالزجاج.^{٣٣} الطريقة الثانية، وهي التطبيع، تستخدم مقاييساً أو تقييماً لتحديد سلوك الفرد الطبيعي أو غير الطبيعي؛ يمكن قبولها أو رفضها من قبل الآخرين.^{٣٤} وترتبط هذه الطريقة الثانية أيضاً بالطريقة الثالثة، وهي الاختبارات، لتقديم المكافآت أو العقوبات للأفراد من خلال آلية التقييم.^{٣٥}

السلطة الحيوية

^{٣١} Khadijah Ledy Yunia, “Power Relations Between Institutions and Individuals in Kazuo Ishiguro’s Never Let Me Go”, *Litera-Kultura: Journal of Literary and Cultural Studies*, 04 No. 3, (٢٠١٦): ٥١. <https://doi.org/10.26740/lk.v4i3.16327>

^{٣٢} Michel Foucault, *Discipline and Punish: The Birth of The Prison* (New York: Vintage Book, ١٩٧٧), ١٧٠.

^{٣٣} Michel Foucault, *Power/Knowledge*, Terjemahan Yudi Santosa (Yogyakarta: Narasi Pustaka, ٢٠١٧), ٢٠٢.

^{٣٤} G. Gutting, *Foucault: A Very Short Introduction* (Oxford: Oxford University Press, ٢٠٠٥), ١٤.

^{٣٥} Nanang Martono, *Sosiologi Pendidikan Michel Foucault*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), ٩٢.

تعني كلمة السلطة الحيوية حرفياً السيطرة على الأجساد الأخرى. وبعبارة أخرى، فإن السلطة الحيوية هي تقنية متنوعة تعمل على تحقيق الإخضاع الجسدي والسيطرة على السكان. في عصر مثل عصمنا، حيث يجب تبرير السلطة عقلانياً، يتم استخدام السلطة الحيوية من قبل سلطات معينة لحماية الحياة بدلاً من التهديد بالموت، و لتنظيم الجسد، و لإنتاج تقنيات أخرى للسلطة، مثل فكرة عن الجنسية. يعرفها فوكو بأنها إيجابية، على عكس الفهم الكلاسيكي للسلطة باعتبارها في الأساس سلبية ومقيدة وأقرب إلى الرقابة. وستكون الأنظمة التقليدية، والعادات، والصحة، والجنسية، والأسرة، والرعاية الاجتماعية أمثلة مباشرة على السلطة الحيوية.^{٣٦}

الحكومية (Governmentality)

ويواصل فوكو تحديد فئة علاقات السلطة الأكثر فائدة لفهم السياسة الثقافية، وهي الحكومة. يتبع فوكو في ماضته ظهور أشكال الحكم المتزايدة التعقيد منذ القرن السادس عشر حول الإجابات المتغيرة للأسئلة المتعلقة بأفضل أشكال الحكم، خاصة تلك المتعلقة بإدارة الدولة.^{٣٧} أصبحت الدولة مهتمة بشكل متزايد بالإدارة السليمة للأفراد والأشخاص والسلع، مما جعل استخدام الدولة للهيمنة أقل أهمية من استخدام الحكم. وبهذا المعنى يشير فوكو إلى مصطلح "الحكومة / governmentality".^{٣٨} أو بتعبير آخر، توجد الحكومة كنموذج

^{٣٦} Michel Foucault, *The History of Sexuality: An Introduction*, Vol. I (New York: Vintage Book, ١٩٩٠), ١٤٠.

^{٣٧} Michel Foucault, *Foucault: Studies in Governmentality*, Graham Burchell, Colin Gordon, dan Peter Miler (ed) (London: Harvester Whcatshcaf, ١٩٩١), ٩٠.

^{٣٨} Michel Foucault, *The Essential Foucault: Technology of The Self* (New York: The New Press, ١٩٨٢), ١٤٢-١٤١.

لعلاقات السلطة المليئة بتأثير تدخل الدولة. على الرغم من أنه في الواقع، في إشارة إلى خمسة مبادئ للسلطة، يمكن لممارسة السلطة أن تظهر في كل علاقة اجتماعية.

ز. منهج البحث

يمكن قبول البحث من قبل عامة الناس، وخاصة المجتمع الأكاديمي، عندما يكون البحث موضوعياً. وهذا يعني أن البحث يجب أن يكون مبنياً على المنطق، وألا يتحيز إلا للحق نفسه. ومن ناحية أخرى، فإن المطالبة بالمنطقية في البحث غالباً ما تجد عقبات عند التعامل مع الأدب. ويرجع ذلك إلى العواطف المتبقية لدى الباحث والتي لا تزال موجودة ويصعب إنكارها منذ قراءة الموضوع على شكل عمل أدبي^{٣٩}، لذا فإن مستوى الموضوعية يختلف عن البحث العلمي بشكل عام. ومن أجل التحكم بالموضوعية، من المهم وصف طريقة البحث. وفيما يلي الأساليب المستخدمة في هذا البحث:

١. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو بحث مكتبي يستخدم الأساليب الوصفية النوعية. يندرج هذا البحث المكتبي في مجال البحث النوعي، وهو البحث الذي يؤدي إلى استكشاف البيانات من خلال المصادر المكتبية، منها كتب ومجلات ومقالات وأطروحات ومصادر ذات صلة بناءً على الموضوع الدراسي.

٢. مصدر البيانات

وتنقسم مصادر البيانات الواردة في هذا البحث إلى قسمين هما:

أ) مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ.

^{٣٩} أحمد شيب، *أصول النقد الأدبي* (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)، ١٦٦.

ب) مصدر البيانات الثانوي

تم الحصول على البيانات الثانوي من الكتابات والمقالات والمحاجات والأبحاث وعدد من المراجع ذات الصلة بهذا البحث.

٣. تقنية جمع البيانات

كانت خطوات جمع البيانات في هذا البحث هي المدف الأولي للبحث. استخدم الباحث في هذا البحث تقنيات جمع البيانات في شكل القراءة وتدوين الملاحظات، أي بعنایة وبشكل متكرر، خاصة فيما يتعلق بكلمات وسلوك وسمات وأفعال الشخصيات التي تمثل علاقات السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش. واستمرت القراءة بتسجيل الأمور المتعلقة بعلاقة السلطة عند ميشيل فوكو.

٤. تقنية تحليل البيانات

خطوات التحليل في هذا البحث هي كما يلي:

أولاً، قام الباحث بتفسير البيانات الموجودة في الرواية لتسهيل التحليل وتحديد أي شكل من أشكال سلطة لفوكو وأيها ليس كذلك.

ثانياً، تنظيم فئات أشكال علاقات السلطة الموضحة في الرواية. وبصرف النظر عن كونه نتيجة عمل تحليلي، فقد نظمت الفئات لتتنوع الأشكال عن علاقات السلطة في الرواية.

ثالثاً: تقديم شرح لكل ما يدل على وجود السلطة في رواية ملحمة الحرافيش باستخدام نظرية علاقات السلطة لميشيل فوكو.

رابعاً، الخطوة الأخيرة المتخذة هي استخلاص النتائج من المشاكل التي تمت دراستها.

ح. نظام البحث

يستخدم نظام البحث لتيسير عملية الكتابة والإعداد من قبل الباحثين. يمكن للعرض المنهجي أيضاً أن يسهل الدراسة التي يقوم بها القراء. وسيتناول هذا البحث منهجية الكتابة على النحو التالي:

الفصل الأول: المقدمة التي تحدد خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث وفوائده، ومراجعة الأدبيات، والإطار النظري، وطرق البحث، ونظام البحث.

الفصل الثاني: السيرة الذاتية للمؤلف التي تتضمن الخلفية العائلية والتعليم والأعمال والجوائز التي حصل عليها المؤلف.

الفصل الثالث: دراسة داخلية للرواية تتضمن موضوعاتها وشخصياتها وحبكتها، بالإضافة إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مرت بها مصر في فترة عمل نجيب.

الفصل الرابع: مناقشة وتحليل شكل علاقات السلطة في رواية ملحمة الحرافيش استناداً إلى نظرية علاقات السلطة لميشيل فوكو.

أما الفصل الخامس، فقد احتوى على الخاتمة التي تعرض نتائج البحث والمقترنات لتطور المزيد من البحوث المتعلقة.

الباب الخامس

الخاتمة

يسرح هذا الباب كالخاتمة نقطتين رئيسيتين يعني الخلاصة والإقتراحات. في الخلاصة يختصر الباحث البحث الذي قد تم في الباب الرابع. يحتوي الخلاصة نتيجة البحث أي علاقات السلطة على جوانب السلطة الخمسة عند ميشيل فوكو. وهي كونها ممارسة وكونها متتشرة وكونها مقصودة وكونها ليست في وضع البنية الفوقيّة وكونها لازمة لها مقاومة. ثم في الإقتراحات يقترح الباحث ثلاث اقتراحات لمزيد من التطورات البحثية حول هذا الموضوع.

أ. الخلاصة

وأظهرت نتائج البحث أن علاقات السلطة في الرواية ملحمة الحرافيش لها ثلاثة أشكال من حيث كونها مقصودة، وهي علاقات السلطة على الفكر، وعلاقات السلطة على الجسد الفردي، وعلاقات السلطة على الجسد الاجتماعي. وأما كون السلطة التي هي متتشرة كما في الجانب الثاني فإنها تنتشر على الفكر من خلال الخطابات الدينية والتقاليد والأنظمة للمجتمع أو الدولة. فالخطابات الدينية أكثر الخطابات التي كانت متتشرة في الرواية. ثم يتبعها الخطابات التقليدية في الكثرة لم تبلغ درجة الكثرة للخطابات الدينية. أما السيطرة من حيث كونها متغيرة على الدوام وممارسة في الحياة اليومية فكما يلي. الخطاب الديني يولد سيطرة العقيدة الإلهية، ووسم الأجر والإثم، ووسم الأحلام بالرسائل. والخطاب التقليدي يؤدي إلى التلاعب بالفكرة فيما يتعلق بالمرأة والبطولة والأسطورة. ثم إن خطاب التنظيم المجتمعي أو الحكومي يؤدي إلى التلاعب الرأسمالي بالأفكار ووسم السلوك الجيد والإيجابي.

أّما السيطرة من حيث كونها ليست في وضع البنية الفوقيّة فتتّوج على الجسد الفردي والجسد الاجتماعي. فالسيطرة على الجسد الفردي موجودة في شكل هيمنة في الأسرة، وباذنوبتيكون في المجتمع، وسيطرة في التسلسلات الهرمية الهيكلية، والتلاعُب في العلاقات البراغماتية.^{١٤٠} وتتّوج علاقات السلطة على الجسد الاجتماعي في شكل الحكومة، وسياسات رؤساء القرى أو الفتوة، والانضباط بين القرى باستخدام العنف، وكذلك استخدام الألقاب و النسب.^{١٤١} وأّما أشكال مقاومة السلطة التي هي جانب خامس للسلطة عند فوكو فموجودة في شكل مقاومة رئيس القرية، ومقاومة الأنظمة التقليدية في المجتمع، ومقاومة المرأة لعشيقها الذي يجعلها تعاني.

ب. الاقتراحات

وبناء على هذا البحث يقترح الباحث ما يلي:

١. من حيث الإطار النظري للبحث، ما زال من الممكن جداً أن تصبح رواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ موضوعاً للبحث، لأن هناك أهدافاً بحثية مختلفة، منها على سبيل المثال اختبار الجوانب الجمالية للشعر في هذه الرواية.

^{١٤٠} تشمل هيمنة على الأسرة في هذه الرواية قيام الأب بإجبار شمس الدين على التعليم حتى يصبح مؤهلاً ليكون رئيس القرية. تتضمن البذنوبتيكون في المجتمع قيوداً على تعبير سليمان حتى لا ينغمِس في الإسراف في الأماكن العامة. تشمل السيطرة في التسلسل الهرمي الهيكلية سيدياً يأمر خادمه بتقبيل يده. والتلاعُب في العلاقات العملية يشمل خداع أحلام شيخ الحارة كمحاولة لإقناع رأس القرية.

^{١٤١} تأخذ الحكومة في هذه الرواية شكل السيطرة الجسدية من خلال وثائق ملكية المنزل ومؤسسات الشرطة، والحضور في السياسة المكانية، وتطبيع معايير المجتمع الرأسمالي. إن استخدام الألقاب والنسب هو شكل من أشكال التلاعُب باسم الشخص ووصم عائلة الناجي بأنها عائلة من الأبطال المحترمين.

٢. هذا البحث محدود بطبيعته، لذلك سيكون من الجيد جدًا أن يقوم الباحثون المستقبليون بإجراء المزيد من البحث من خلال دراسة نفس القضية أو نفس النص.
٣. بما أن هذه الرواية تصور بعنابة عملية التغيير المجتمعي وتأثيراتها المختلفة، فإن هذا العمل يستحق النظر فيه كمواد مرجعية للجهود المبذولة لفهم المجتمع. وفي السياق الإسلامي على وجه الخصوص، يجب أن تكون الأعمال الأدبية المولودة في العالم الإسلامي مادة أساسية لدراسة الإسلام والمجتمع الإسلامي.



ثبات المراجع

الطبرى. تفسير. تاريخ الإستداد ٦ فبراير ٢٠٢٤.

<https://tafsir.app/tabari/9/51>

النقاش، رجاء. نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته و أدواته جديدة على أدبه و حياته. قاهرة: مركز الأهرام. ١٩٩٧.

النقاش، رجاء. في حب نجيب محفوظ. قاهرة: دار الشروق. ٢٠٠٦.
الشاروني، يوسف. الرواين الثلاثة: نجيب محفوظ و يوسف السباعي و محمد عبد الحليم عبد الله. قاهرة: الحضارة العربية. ١٩٨٠.

بدر، عبد المحسن طه. نجيب محفوظ: الرؤية والعادة. قاهرة: دار الثقافة. ١٩٧٨.
حنوره، مصري. مسيرة عبقريه: قراءة في عقل نجيب محفوظ. قاهرة: مكتبة الأتلتو المصرية. ١٩٩٤.

كاهينة وغنية. "توصيف السيرة السياسية في الرواية العربية المعاصرة: الرواية ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ أنموذجًا". الجزائر: جامعة تيزى وزو. ٢٠٢٠.

<https://dspace.ummt.dz/server/api/core/bitstreams/2210f7bb-1260-4de6-8d65-59b20ab4066d/content>

كامل، مجدى. عظماء من تحت الصفر. قاهرة: دار الأمين. ١٩٩٣.
كاتب. "الحرافيش تاج الرواية المحفوظية". مركز الاتحاد للأخبار. ٢٠١٨. تاريخ الإستداد ١٧ يناير ٢٠٢٤

<https://www.aletihad.ae/article/79699/2018/الرواية-المحفوظية/>
محفوظ، نجيب. ملحمة الحرافيش. قاهرة: مكتبة المصير. ١٩٨٥.

عيير. "الحرافيش أسطورة ملحمية". بيروبوك. ٢٠٢٠. تاريخ الإستداد ٧ فبراير ٢٠٢٤
<https://www.berobooks.com/2020/11/01/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A7%D8%AF-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%82-%D9%85%D8%AC%D9%88%D9%86%D9%87/>

شيب، أحمد. أصول النقد الأدبي. قاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٤.

شعalan، كامل أحمد. "تشكيل الحارة في روايات نجيب محفوظ: رواية ملحمة الحرافيش أنموذجا دراسة وصفية تحليلية". *مجلة اللغويات والدراسات الأدبية* المجلد ٨ رقم ٢.

. ٢٠١٧

<https://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/jlls/article/view/540/283>

خان، محمد عبد المعيد. *الأساطير العربية قبل الإسلام*. الرسالة التي قدمها لكلية الأدب بالجامعة المصرية لنيل الدكتوراه. القاهرة: مطبعة الحسنة. ١٩٣٧.
غيتاني، جمال. *نجيب محفوظ يتذكر*. بيروت: دار المصيرة. ١٩٨٠.

Anugrah, Iqa. "Rakyat Jelata, Sejarah, dan Perjuangan". *Indoprogress*. ١٢ Juni ٢٠١٣.

Accesed on 29 January 2024. <https://indoprogress.com/2013/06/rakyat-jelata-sejarah-dan-perjuangan/>

Arriyono dan Siregar, Aminuddin. *Kamus Antropologi*. Jakarta: Akademik Pressindo. ١٩٨٥.

Alfiansyah dan Endin, Saparudin. "Relasi Kuasa dalam Novel Pasung Jiwa Karya Okky Madasari". *Jurnal Narasi* Vol. ١ No. ٢. ٢٠٠٣.
<https://doi.org/10.30762/narasi.v1i2.1818>

Amstrong, Karen. *Perang Suci: dari Perang Salib hingga Perang Teluk*, Jakarta: Serambi. ٢٠٠٤.

Mohamed Moustafa Ata, *Egypt Between Two Revolution*. Terjemahan M. Yehia Eweis. Cairo: Imprimerie Misr S.A.E. ١٩٥٥.

Cobham, Catherine. "Enchanted to A Stone: Heroes and Leaders in The Harafish by Naguib Mahfouz". *London: Middle Eastern Literatures* Vol. ٩. ٢٠٠٦.
<https://doi.org/10.1080/14752620600814160>

Dawisha, Adeed. *Islam in Foreign Policy*. Cambridge: Cambridge University Press. ١٩٨٦.

David, Hoy. *Foucault: A Critical Reader*. New York: Basil Blackwell. ١٩٨٦.

Deacon, Roger. "An Analytics of Power Relations: Foucault on The History of Discipline". *History of The Human Sciences. SAGE Journal*. ٢٠٠٢.
<https://doi.org/10.1177/0952695102015001074>

Dipoyudo, Kirdi. "Mesir Sesudah Presiden Anwar Sadat". *Jurnal Analisa* No. ٤. ١٩٨٢. <https://journals.csis.or.id/index.php/analisis/article/view/569>

Eposito, John L. dan Voll, John. O. *Demokrasi di Negara-negara Muslim*. Bandung: Mizan. ١٩٩٩.

Heikal, Muhammad. *Anwar Sadat: Kemarau Kemarahan*. Alih bahasa oleh Arwan Setiawan. Jakarta: PT Temprin. ١٩٨٦.

- Foucault, Michel. *Discipline and Punish: The Birth of The Prison*. New York: Vintage Book. 1977.
- Foucault, Michel. *Technology of The Self*. New York: The New Press. 1982.
- Foucault, Michel. *The Essential Foucault: The Subject and Power*. Hubert L Dreyfus dan Paul Rainbow (ed.). Chicago: University of Chicago Press. 1982.
- Foucault, Michel. *The History of Sexuality: An Introduction, Vol. 1*. New York: Vintage Book. 1990.
- Foucault, Michel. *Foucault: Studies in Governmentality*. Dalam Graham Burchell, Colin Gordon, dan Peter Miler (ed). London: Harvester Whcathcaf. 1991.
- Foucault, Michel. *Society Must Be Defended: Lecture at The College de France 1975-1976*. David Macey (Terj.). London: Macmillan. 2002.
- Foucault, Michel. *Power/Knowledge*. Terjemahan Yudi Santosa. Yogyakarta: Narasi Pustaka. 2017.
- Gutting, Gary. *Foucault: A Very Short Introduction*. Oxford: Oxford University Press. 2000.
- Handayani, Sakti Ika. "Perang Yom Kippur Tahun 1973". Skripsi FIB UI. 2010.
- Hancock, Black Hawk. "Michel Foucault and The Problematics of Power: Theorizing DTCA and Medicalized Subjectivity". *The Journal of Medicine and Philosophy: A Forum for Bioethics and Philosophy of Medicine* Vol. 42 No. 4. 2018. doi:10.1093/jmp/jhy010
- Hasan, Zainol dan Mahyudi M. "Analisis terhadap Pemikiran Ekonomi Kapitalisme Adam Smith". *Istidlal: Jurnal Ekonomi Dan Hukum Islam* Vol. 4 No. 1. 2020. <https://doi.org/10.35316/istidlal.v4i1.206>
- Jones, Tod. *Kebudayaan dan Kekuasaan di Indonesia*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. 2010.
- Jones, Pip dkk. *Pengantar Teori-teori Sosial*. Diterjemahkan oleh Achmad Feryan Saifuddin. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. 2016.
- Jiang, Fercility. *Bengkel Individu Modern: Disiplin Tubuh*. Yogyakarta: LKiS Grup. 1997.
- Kamahi, Umar. "Teori Kekuasaan Michel Foucault: Tantangan bagi Sosiologi Politik". *Jurnal al-Khitabah* Vol. III No. 3. 2017. <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/Al-Khitabah/article/view/2926>
- Kamil, Syukron. *Najib Mahfuz (Sastra, Islam, dan Politik Studi Semiotik terhadap Novel Aulad Haratina)*. Jakarta: Dian Rakyat. 2013.
- Martono, Nanang. *Sosiologi Pendidikan Michel Foucault*. Jakarta: Rajawali Press. 2014.
- Meilasari, Putri. "Mesir pada Masa Pemerintahan Anawar Sadat: Upaya Anwar Sadat dalam Perdamaian Mesir". Skripsi Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah. 2011.
- Mukhaer, Afkar A. "Perang Yom Kippur, Ketika Mesir dan Suriah Nyaris Unggul Lawan Israel". *National Geographic*. 12 Oktober 2023. Accesed on 23 January 2024. <https://nationalgeographic.grid.id/read/133913446/perang-yom-kippur-ketika-mesir-dan-suriah-nyaris-unggul-lawan-israel?page=all>

- Mukhtar, Umar. "Terjemahan Novel *Aulad Haratina* Karya Najib Mahfuz: Studi Stilistika terhadap Serial *Rifa'at Sang Penebus*". Skripsi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. ٢٠١٠.
- Nashihah, Halawatun. "Relasi Kuasa Kyai dan Santri di Pondok Pesantren al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta". Skripsi Fishum UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. ٢٠٢٢.
- Nawolska, Anna. "The Fate as A Literatery Hero in The Historical Novel Abath al-Aqdar by Najib Mahfuz." *Jurnal Rocznik Orientalistyczny* Vol. ١١٤ No. ١. ٢٠١١. <http://hdl.handle.net/11089/3424>
- Noprianti. "Analisis Nilai Heroisme dalam Cerita Rakyat Putri Balantak". Skripsi FKIP UNTAD. ٢٠١٤.
- Novitasari, Dewi dan Rengganis, Ririe. "Perlawan atas Relasi Kuasa dalam Novel Everna: Rajni Sari Karya Andry Chang (Kajian Michel Foucault)". *Jurnal Sapala* Vol. ١٠ No. ١. ٢٠٢٢. <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/jurnal-sapala/article/view/53752>
- Philpott, Simon. *Rethinking Indonesia: Postcolonial Theory, Authoritarianism and Identity*. London: Macmillan. ٢٠٠٠.
- Printina, Brigida Intan. "Analisis Potensi Geografis Timur Tengah Menjadi Kekuatan Teritori Melawan Komik Digital Berlandaskan Paradigma Pedagogi Reflektif". *Jurnal Agastya* Vol. ٩ No. ١. ٢٠١٩. <http://doi.org/10.25273/ajsp.v9i1.3642>
- Ridwan. "Novel-novel Realis Karya Najib Mahfuz: Kajian Sosiologis atas Perubahan Sosial, Politik, dan Keagamaan". Disertasi Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. ٢٠١٠.
- Riza, Sihbudi M. *Islam, Dunia Arab, Iran: Bara Timur Tengah*. Bandung: Mizan. ١٩٩١.
- Rizka, Hara. "Representasi Budaya Cirebon Dalam Penggunaan Nama Diri: Kajian Antroponimi Masyarakat Cirebon". *Kongres Bahasa Indonesia XI Badan Bahasa RI*. ٢٠١٨. <http://repositori.kemdikbud.go.id/id/eprint/10034>
- Sheridan, Alan. *Michel Foucault: The Will to Truth*. New York: Routledge. ١٩٩٠.
- Sobirin, Ahmad. *Muhammad Mursi, Pemimpin Negara dan Penghapal al-Quran*. Yogyakarta: Imperium. ٢٠١٣.
- Soekanto. *Kamus Sosiologi*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٣.
- Somekh, Sasson. *The Changing Rhythm: A Study of Najib Mahfuz's Novels*. Leiden: E.J. Brill. ١٩٧٣.
- Sudjalil. *Menyibak Kekuasaan dalam Sastra Indonesia*. Jakarta: Media Bestari. ١٩٩٧.
- Thayib, Anshari dan Sadaruwan, Anas. *Anwar Sadat: di Tengah Teror dan Damai*. Surabaya: PT Bina Ilmu. ١٩٨١.
- The Nobel Prize in Literature ١٩٨٨. NobelPrize.org. Nobel Prize Outreach AB ٢٠٢٤. Thu. ٢٩ Feb ٢٠٢٤.
<https://www.nobelprize.org/prizes/literature/1988/summary/>

- Yousri, Muhammad. "Reading Mahfouz through a Girardian Lens: Plague and Contagious Violence in The Harafish". *Beirut: International Journal of Arabic-English Studies* Vol. ٢٢ No. ٢. ٢٠٢٢.
<https://doi.org/10.33806/ijaes2000.22.2.18>
- Yunia, Khadijah Ledy. "Power Relations Between Institutions and Individuals in Kazuo Ishiguro's Never Let Me Go". *Litera-Kultura* Vol. ٤٤ No. ٣. ٢٠١٧.
<https://doi.org/10.26740/lk.v4i3.16327>
- Zaidan, Yuris Fahman. "Relasi Tubuh dan Kekuasaan: Kritik Sandra Lee Barky terhadap Pemikiran Michel Foucault". *JAQFI: Jurnal Aqidah dan Filosofat Islam* Vol. ٥ No. ١. ٢٠٢٠.
<https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/jaqfi/article/view/9054>



المرافق

أ. ملخص الرواية ملحمة الحرافيش

ملحمة الحرافيش هي رواية للكاتب المصري نجيب محفوظ صدرت عام ١٩٧٧.

تحكي هذه الرواية عشر قصص من جيل إلى جيل لأسرة تسكن بيئة مصرية دون زمان ومكان محددين (يعتقد أنها في الحسين في بداية العهد العلوى، فترة الأسرة الحاكمة في مصر). الحرافيش كان وما زال محط اهتمام السينما والتليفزيون المصرى، حيث ظهر في أكثر من فيلم منها الحرافيش، والمطارد، ومنشار الملكة، والجوع، والتوت، والنبي، فضلاً عن فيلم الحرافيش. مسلسل الحرافيش بأجزاءه الثلاثة.

تتحدث هذه الرواية عن فلسفة الحكم، وخلافة الحكم، ودور المجتمع. كما أن رواية ملحمة الحرافيش لا تخرج كثيراً عن المنهج الوجودي الذي كثيرة ما يتمسك به نجيب محفوظ في رواياته، رغم أنه يتمتع بطابع اجتماعي قوي. تتفرع الأحداث والتفاصيل والشخصيات في رواية الحرافيش في ذهن القارئ كما في قلم الكاتب، فترعرع أفكاراً كثيرة وتنقل أفكاراً عن تكرار الأجيال، وقدان الأصول من جيل إلى آخر.

والدين حاضر أيضاً في رواية ملحمة الحرافيش، كالروح التي لا يستطيع الإنسان أن يخرجها من جسده مع أن جسده يتمرد عليه. كما تعتبر رواية تعطي الحياة بأكملها، وتسرد معظم القيم بسخاء. هذه الرواية مليئة بأبيات من الشعر الفارسي يستخدمها المؤلف كرموز للجهل الذي يسكن النفس البشرية. وتشابك معها قصص الرواية كقطعة جميلة، حيث تمتزج مفاهيم السلطة والضعف، الخير والشر، والأمل واليأس.